[169] ومن الادلة ما رواه ابن المغازلي بقوله: " اخبرنا احمد بن محمد بن طاوان قال حدثني الحسين بن محمد العلوي العدل قال حدثني علي بن عبد ا بن ميسرة قال حدثني أحمد بن منصور الرمادي قال حدثني عبد ا بن صالح عن ابن لهيعة عن أبي هبيرة وبكر بن سوادة عن قبيصة بن ذويب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد ا: ان رسول ا صلى ا عليه وسلم نزل بخم، فتنحى الناس عنه، وأمر عليا فجمعهم، فلما اجتمعوا قام فيهم وهو متوسد يد علي بن أبي طالب، فحمد ا وأثنى عليه ثم قال: ايها الناس انه قد كرهت تخلفكم عني حتى خيل لي انه ليس شجرة أبغض اليكم من شجرة تليني. ثم قال: لكن علي بن أبي طالب أنزله ا مني بمنزلتي منه، فرضي ا عنه كما أنا راض عنه، فانه لا يختار على قربي ومحبتي شيئا. ثم رفع يديه فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال: فابتدر الناس الى رسول ا صلى ا عليه وسلم يبكون ويتضرعون ويقولون: يا رسول ا ما تنحينا عنك الا كراهية أن نثقل عليك، فنعوذ با من سخط رسوله - فرضي رسول ا صلى ا عليه وسلم عنهم عند ذلك " (1).

_____

(1) المناقب لابن المغازلى: 25.